

كتاب

# اتمام الدرايه لقراء النقايه

للمشيخ العلامة جلال الدين الاسيوطي رح



ضبع باعانة ارباب

## جماعة اشاعة علوم



في

## مطبع مظهر العجايب

الواقع في بندر كلانته



سنه ١٨٦٤ ع

## فهرست اتمام الدرايه

۲	صفحه	...	...	...	...	...	...	علم اصول الدين
۲۱	...	...	...	...	...	...	...	علم التفسير
۵۳	...	...	...	...	...	...	...	علم الحديث
۷۹	...	...	...	...	...	...	...	علم اصول الفقه
۹۳	...	...	...	...	...	...	...	علم الغرايض
۱۰۵	...	...	...	...	...	...	...	علم النحو
۱۲۵	...	...	...	...	...	...	...	علم التصريف
۱۳۴	...	...	...	...	...	...	...	علم الخط
۱۳۹	...	...	...	...	...	...	...	علم المعاني
۱۵۹	...	...	...	...	...	...	...	علم البيان
۱۶۸	...	...	...	...	...	...	...	علم البدع
۱۸۰	...	...	...	...	...	...	...	علم التشريح
۱۹۰	...	...	...	...	...	...	...	علم الطب
۲۰۲	...	...	...	...	...	...	...	علم التصوف



فظام الدين صاحب - تاجر	صيد
نادر حسين صاحب - امين	ناظر
وزير على خان صاحب - زعيم دار	فواب
وحيد الدين بن خان عرف دلمير خان صاحب	منشي
ياور علي صاحب	مولوي
يوسف حسين شهيد صاحب	مولوي
هدايت افزا عرف ميرزا الهي بخش صاحب - عالم بهادر	ميرزا



## اسماء

### اراكين فاديه اشاعه العلوم

الذين بذلوا جهدهم في طبع هذا الكتاب \* ابتغاء لوجه الملك الوهاب \*

### صدر المجلس

وحيد الدهر فريد العصر مولانا الفقيه المولوي محمد وحيد

### نائب الصدر

المولوي سيد اعظم الدين حسين خان بهادر

المولوي سيد كرامت علي الحسيني المتولي صاحب

المولوي سيد زين الدين حسين خان بهادر

### ارباب الشورى

جناب منسى اير على خان بهادر

جناب مولوي محمد مظهر صاحب

جناب مولوي رحمت علي صاحب

جناب مولوي منل حسين صاحب

جناب مولوي مرحمت حسين صاحب

جناب مولوي غلام سرور صاحب

### المهتمم

كبير الدين احمد

سيد شرف الدين حسن صاحب

## ارباب الاعانة

راجہ	احمد رضا صاحب - رئیس پوزیہ
مولوی	احمد صاحب - سابق مولوی عدالت
قاضی	احمد بخش صاحب - زمیندار
مولوی	احمد خان بہادر - بی - اے - ڈپوٹی مجسٹریٹ
اعا	احمد علی صاحب - مدرس
منشی	امام علی خان صاحب
مولوی	الہداد صاحب - مدرس
میرزا	امیر حسن صاحب - زمیندار
مولوی	امداد علی خان بہادر - جرنیر جج
مولوی	امیر الدین صاحب - وکیل عدالت قہاگہ
منشی	بذل الرحیم صاحب - زمیندار
مولوی	باقر علی صاحب - گواہتہ افیون
ڈاکٹر	تھیز خان صاحب - مدرس میڈیکل کالج
منشی	بن جان صاحب - مترجم کونسل
حاجی	حامد صاحب - تاجر
ناخدا	حسن بن ابراہیم جوہر صاحب - تاجر
مولوی	دلاور حسین صاحب - مترجم ہائی کورٹ
مولوی	دبیر الدین احمد صاحب - منصف
مولوی	دلیل الدین احمد خان بہادر - ڈپوٹی مجسٹریٹ
مولوی	دین محمد خان بہادر - ڈپوٹی مجسٹریٹ

مولوي	رضي الدين احمد صاحب - زميدار
منشي	رشيد الزمان صاحب - زميدار
قاضي	رمضان علي صاحب - زميدار و تاجر
شاهزاده	رحيم الدين صاحب - حفيد سلطان تيهو مرحوم
مولوي	سيد حسين صاحب
منشي	شوكت علي صاحب - منشي كالج
خواجه	عبد الصمد صاحب - تاجر
مولوي	عبد الحق صاحب - مدرس مدرسه عاليه
مولوي	عبد العزيز صاحب - مدرس مدرسه عاليه
مولوي	عبد الجبار صاحب - هيٽ مترجم هائي ڪورٽ
مولوي	عبد الوهاب صاحب - زميدار
مولوي	عبد الله صاحب - ماسٽر مدرسه عاليه ڪلڪته
مولوي	عبد الرزاق صاحب - ماسٽر مدرسه عاليه ڪلڪته
مولوي	عبد الواسع صاحب - مدرس برفچ اسڪول
مولوي	عبد الواحد صاحب - منشي ايجنٽي
مولوي	عبد الواحد صاحب - مترجم هائي ڪورٽ
سيد	عبد الله صاحب - صدر امين و زميدار شايسته آباد
شيخ	علي داغمان صاحب - تاجر
مولوي	عبد الغتاج صاحب
مولوي	عبد القادر صاحب
حاجي	عبد الرحمن موسى صاحب - تاجر

مولى	ملى احسن صاحب
ميرزا	غلام رسول خان صاحب - تاجر
منشي	غضنفر حسين صاحب - زميندار
مولوي	فياض الدين صاحب - ماسٽر بونچ اسڪول
ميد	فضل حسين صاحب - زميندار
صوفي	فتح علي صاحب - مير منشي ايجنٽي
منشي	قدا علي صاحب خان بهادر - ڊپوٽي مڃسٽريٽ
شيخ	قدرت الله صاحب - تاجر
مير	لطافت حسين صاحب - زميندار و مختار هائي ڪورٽ
مولوي	موسى علي صاحب - مترجم هائي ڪورٽ
ميد	محمد صاحب عرف محمد جان صاحب - زميندار
ميرزا	محمد علي صاحب - ماسٽر بونچ اسڪول
مولوي	محمد طيب صاحب - زميندار
منشي	محمد مهدي صاحب - مترجم هائي ڪورٽ
شيخ	مظفر حسين صاحب - زميندار
جناب	موسى خان صاحب - تاجر
حافظ	محمد كريم صاحب
حڪيم	محمد علي صاحب
مير	محمد قاسم صاحب
قاضي	محمد نور الحسين صاحب - منصف
مولوي	نواب جان صاحب - ذايب مير منشي گورنر جنرل بهادر



الحمد لله على نعمه السابقة الشاملة \* و اشهد ان لا اله الا الله وحده  
لا شريك له \* شهادة بالنجاة من الاحوال كافلة \* و اشهد ان محمدا عبده  
و رسوله ذو الارصاف الجميلة الكاملة \* صلي الله عليه و سلم و على آله  
و صحبه و من ناصره و خاله \* و بعد فلما ظهر لي تصويب الملحدين على  
في وضع شرح على الكرامة التي هميتها بالنقاية و ضمفتها خلاصة اربعة  
عشر علما و راعيت فيها غاية الاحتراز و الاختصار \* و اردعت في طي الفاظها  
ما نشره الناس في الكتب الكبار \* بحيث لا يحتاج الطالب معها  
الي غيرها \* و لا يحرم الفطن المتأمل لدقايقها من خيرها \* و ادرت  
الي ذلك فصدا لعموم العائدة \* و تمام الفائدة \* و ابرازا لما انا باستخراجه  
اخرى \* ان صاحب البيت بما فيه ادرى \* و هميته اتمام الدراية لقراء  
التقاية \* و الله اسأل التوفيق و الهداية \* و الاعانة و الرعاية \* قلت \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والشكر له \* والصلوة والسلام على خير نبي ارسله \* هذه  
ثقاية من عدة علوم يحتاج الطالب اليها \* ويتوقف كل علم ديني  
عليها \* والله اسأل ان ينفع بها \* ويوصل اسباب الخير بسببها \*

## اصول الدين

[ بسم الله الرحمن الرحيم ]

اي ابتدى [ الحمد ] اي الثناء بالجميل ثابت [ لله والشكره \*  
والصلوة والسلام على خير نبي ارسله \* هذه ثقاية ] بضم النون اي  
خلاصة مختارة [ من عدة علوم ] هي اربعة عشر [ يحتاج الطالب اليها \*  
ويتوقف كل علم ديني عليها \* ] ان منها ما هو فرض عين وهو اصول  
الدين والتصوف ومنها ما هو فرض كفاية اما لذاته وهو التفسير  
والحديث والغرائض اذ لترقف غيره عليه وهو الاصول والنحو وما  
بعدهما ومنه الطب الذي يعرف به حفظ الصحة المطلوبة للقيام  
بالعبادات كالقيام بالمعاش بل دم [ والله اسأل ان ينفع بها \* ويوصل  
اسباب الخير بسببها \* ]

### [ اصول الدين ]

بداءت به لانه اشرف العلوم مطلقا لانه يبحث عما يتوقف صحة الايمان عليه  
وتتماته ولست اعني به تلم الكلام وهو ما ينصب فيه الادلة العقلية  
وتنقل فيه اقوال الفلاسفة فذاك حرام باجماع السلف نص عليه  
الشافعي رح ومن كلامه فيه لان يلقي الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك

لم يبحث فيه عما يجب اعتقاده \* العالم حادث وصانعه الله الواحد

خير له من ان يلقيه بشيخ من علم الكلام - ثم تذييت بالتفسير لانه اشرف  
 العاوم الثالثة الشرعية لتعلقه بكلام الله - ثم بعلم الحديث لانه يليه في  
 الفضيلة - ثم باصول الفقه لانه اشرف من الفقه ان الاصل اشرف من الفرع -  
 ثم بالفرائض الذي هو من ابواب الفقه و هو بعد الاصول في الرتبة - قال  
 بعضهم اذا اجتمع عند الشيخ دروس قدم الاشرف فالاشرف - ثم رتبتهما  
 كما ذكرنا - ثم بدأت من الالات بالنحو والتصريف لتوقف علم البلاغة  
 عليهما و قدمت النحو على التصريف وان كان اللائق بالوضع العكس  
 ان معرفة الذرات اقدم من الطواري و العوارض لان الحاجة اليه اهم -  
 ثم لما كان القلم احد اللسانين و كان اللفظ يبحث عنه من جهة النطق  
 به و من جهة رسمه عقبته النحو والتصريف المبكوت فيهما عن  
 كيفية النطق به بعلم الخط المبكوت فيه عن كيفية رسمه - ثم بدأت  
 من علوم البلاغة بالمعاني لتوقف الدين اعليه و لانه انما يراعى بعد  
 مراعاة الاول - و اخرت البديع عنهما لانه تابع بالنسبة اليهما - ولما  
 كانت هذه العلوم لمعالجة اللسان الذي هو عضو من الانسان فاسب  
 ان نعقب بالطب الذي هو لصلاح البدن كله و قدمت التشريح على  
 الطب لانه من هذه كمنصة التصريف من النحو - وقد تقدم ان اللائق  
 بالوضع تقديمه لانه يبحث عن ذات البدن و تركيبها و الطب عن  
 الامور العارضة لها - ولما كان الطب لمعالجة الامراض الظاهرة الدنيوية  
 عقب بالتصوف الذي يعالج به الامراض الباطنة الاخرية \* اذا علمت  
 ذلك فخذ اصول الدين [ علم يبحث فيه عما يجب اعتقاده ]

قديم لا ابتداء لو حوده ولا انتهاء ذاته مخالفة لسائر الذوات وصفاته

وهو قسمان - قسم يقدر الجهل به في الايمان كمعرفة الله وصفاته  
 الثبوتية والسلبية والرسالة والذبوة وامور المعاد - وقسم لا يبصر كذفضيل  
 الانبياء على الملائكة فقد ذكر السبكي في تاليف له لو مكث الانسان  
 في مدة عمرة ولم يخطر بباله تفضيل النبي على الملك لم يسأله الله  
 عنه [ العالم ] هو ما سوى الله تعالى [ حادث ] بمعنى محدث  
 موجود اي من العدم لانه متغير اي يعرض له التغيير كما نشاهده  
 وكل متغير حادث لانه وجد بعد ان لم يكن [ وصادمه الله الواحد ]  
 اي الذي لا نظير له في ذاته ولا في صفاته [ قديم ] اي [ لا ابتداء لوجوده  
 ولا انتهاء ] ان لو كان حادثا لاحتاج الى محدث تعالى عن ذلك وقديم اما  
 خبر اول وما قبله تابع او خبر ثان وما قبله اول او خبر لمخبر وما  
 بعده خبر اخر او عطف بيان اضافة كاشفة و اطلاق الصانع على الله تعالى  
 شائع عند المتكلمين واعترض بانه لم يرد و اسماء الله تعالى توقيفية و  
 اجيب بانه ماخوذ من قوله تعالى صنع الله و قرأة صنع الله بلفظ  
 المعاضى وهو متوقف على الكنفاء في الاطلاق بوزن المصدر و الفعل  
 و اقول بل ورد اطلاقه عليه تعالى في حديث صحيح لم يستحضره من  
 اعترض و لا من اجاب بذلك و هو ما رواه الحاكم و صححه البيهقي من  
 حديث حديفة مرفوعا ان الله صانع كل صانع و صدمته \* [ ذاته مخالفة  
 لسائر الذوات ] جل و علا وعدلت عن قول ابن السبكي في جمع  
 الجوامع حقيقة مخالفة لسائر الحقائق لان ابن الزمكادى قال يمتنع  
 اطلاق لفظ الحقيقة على الله تعالى قال ابن جماعة لانه لم يرد و قد ورد

الحيوة والارادة والعلم والقدرة والسمع والبصر والكلام القائم بذاته المعبر عنه بالقرآن المكتوب في المصاحف المحفوظ في الصدور المقررة بالاسنة قد بمة-منزه تعالى عن الجسم واللون والطعم والعرض والحلول وما ورد في الكتاب والسنة من المشكل نومن بظاهرة و ننزوه عن حقيقته

اطلاق الذات عليه تعالى ففي البخاري في قصة خبيب من قواه و ذلك في ذات الاله [ و صفاته الحيوة ] وهي صفة تغتضى صحة العلم لموصوفها [ و الارادة ] وهي صفة تخصص احد طرفي الشيء من الفعل و الترك و "وقوع [ و العلم ] وهي صفة يذكتشف بها الشيء عند تعلقها به [ و القدرة ] وهي صفة توثر في شئى عند تعلقها به [ و السمع و البصر ] وهما صفتان يزيد الانكشاف بهما على الانكشاف بالعلم [ و الكلام القائم بذاته ] تعالى [ المعبر عنه بالقرآن المكتوب في المصاحف ] بالكمال الكذبة و صور الحروف الدالة عليه [ المحفوظ في الصدور ] بالفاظ المتخيلة [ المقررة بالاسنة ] بحروفه المألوفة المسموعة [ فديمة ] كلها خبر لصفاته [ منزه تعالى عن الجسم و اللون و الطعم و العرض و الحلول ] اى عن ان يحل في شئى لان هذه حادثة و هو تعالى منزه عن الحدوث و الجسم ما يقوم بنفسه و العرض ما يقوم بغيره و منزه اللون و الطعم فعطفه عليهما عطف عام على خاص فهو كما قال في كتابه العزيز ليس كمثله شئى وهو السميع البصير [ و ما ورد في الكتاب و السنة من المشكل ] من الصفات [ نومن بظاهرة و ننزوه عن حقيقته ] كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى - و يبقى وجه ربك - و تصنع على عيني - يد الله فوق ايديهم - و قوله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين

ثم نفوض معناه اليه تعالى او نوؤل والقدر خيره و شره منه ماشاءه  
كان و مالا فلا لا يغفر الشرك بل غيره ان شاء لا يجب عليه شيىء  
ارسل رساله بالمعجزات الباهرات و ختم بهم محمدا صلى الله عليه وسلم

من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء رواه مسلم [ ثم  
نفوض معناه ] المراد [ اليه تعالى ] كما هو مذهب السلف وهو اسلم  
[ او نوؤل ] كما هو مذهب الخلف فموؤل في الآيات الاحتماء بالاستيلاء  
والوجه بالذات والعين بالبصر واليد بالقدره و الامر في الحديث ان  
قلوب العباد كلها بالنسبة الى قدرته تعالى شيىء يسير يصرفه كيف يشاء  
كما يصرف الواحد من عباده البسيير بين اصبعين من اصابعه [ والقدر  
وهو ما يقع من العبد المعدر في الازل [ خيره و شره ] كائن [ منه ]  
تعالى بخائفه و ارادته [ ماشاءه كان و مالا ] يشاءه [ فلا ] يكون [ لا يغفر  
الشرك ] المتصل بالموت [ بل غيره ان شاء ] قال تعالى ان الله لا يغفر  
ان يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء [ لا يجب عليه ] تعالى  
[ شيىء ] لانه خالف الخلق وكيف يجب لهم عليه شيىء [ ارسل ]  
تعالى [ رساله ] موؤدين منه [ بالمعجزات الباهرات ] اي الظاهرات  
[ و ختم بهم محمدا صلى الله عليه وسلم ] كما قال تعالى ولكن  
رسمول الله و خاتم النبيين وفي العبارة من انواع البلاغة قلب لطيف  
و الاعمل ختمهم بمحمد و النكتة الاشارة الى انه الاول في الحقبة و في  
بعض احاديث الاسراء جعلتك اول النبيين خلقا و آخرهم بعثا رواه  
الجزار من حديث ابي هريرة [ أو المعجزة ] المويؤد بها الرسل [ امر  
خارق للعادة ] بان يظهر على خلافها كاحياء ميت و اعدام جبل

والمعجزة امر خارق للمعادة على وفق التحدي ويكون كرامة للولي  
الا نحو ولد دون والد - ونعتقد ان عذاب القبر حق وسؤال الملكين

و اعجاز الماء من بين الاصابع [ على وفق التحدي ] اي الدعوي  
للمرسالة فخرج غير الخارق كطلوع الشمس كل يوم و الخارق من غير  
تحدي وهو كرامة الولي و الخارق على خلافة بان يدعي نطق طفل لتصديقه  
فنطق بتكذيبه [ ويكون كرامة للمولى ] وهو العارف بالله حسب ما يمكن  
المواظب على الطاعات المجتنب عن المعاصي المعرض عن الانهماك في  
اللذات و الشهوات كجريان النيل بكتاب عمر رض و رويته و هو عاي المنبر  
بالمدينة جبشه نبهانند حتى فال لامير الجيش يا سارنة الجبل الجبل  
محدرا له من وراء الجبل لكان العدو له هناك و سمع سارية كلامه مع  
بعد المسافة و غير ذلك مما وقع للصحابه و غيرهم [ الانحور ولد دون والد ]  
و قلب جماد بهيمة فلا يكون كرامة لولاي و هذا توسط للقشيري قال  
ابن السبكي في جمع الجوامع و هو حق يخص فزل غيره ما جاز  
ان يكون كرامة لولي لاوارق بينهما الا التحدي [ و نعتقد ان عذاب  
القبر ] الكاور و الفاسق المراد تعذيبه بان يرد الروح الى الجسد  
او ما بقى منه [ حق ] قال صلى الله عليه وسلم عذاب القبر حق  
و مر على قبرين فقال انهما ليعذبان رواهما الشيخان [ و ] ان [ سؤال  
الملكين ] منكر و تكبير [ حق ] للمقبور قال صلى الله عليه وسلم ان العبد  
اذا وضع في قبره و تولى عنه اصحابه اتاه ملكان فيقعدها فيقولان له  
ما كنت تقول في هذا النبي محمد فاما المؤمن فيقول اشهد  
انه عبد الله و رسوله و اما الكافر و المنافق فيقول لا ادري رواه الشيخان

## حق والحشر والمعاد حق والحوض حق والصراط حق والميزان

و في رواية لابي دارد ويقولان له من ربك وما يذك وما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول المؤمن ربي الله ودينى الاسلام والرجل المبعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول الكافر فى الثالث لا ادري وفي رواية للترمذي يقال لاحدهما المذكر والآخر النكير وذكر ابن يونس من اصحابنا ان ملكى المؤمن يقال لهما مبشرو وبشبر [ د ] ان [ الحشر ] للخلفى اجمع بان يحييهم الله تعالى بعد فنائيمهم ويجمعهم للعرض والحساب [ والمعاد ] اى عود الجسم بعد الاعدام باجزائه وعوارضه كما كان [ حق ] قال الله تعالى وحشرناهم ولم نغادر منهم احدا - واذا الوحوش حشرت - وهو الذي يبدو الخلفى ثم يعيده كما بدأنا اول خلق نعيده [ د ] ان [ الحوض حق ] قال القرطبى وهما حوضان الازل قبل انصرراط وقبل الميزان على الاصح فان الناس يخرجون عطاشا من قبورهم فيردونه قبل الميزان والصراط والثانى في الجنة وكلاهما يسمى كوترا رواه مسلم عن انس قال بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم بدن اظهرنا اذا غمى اغفاءة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت طى آتفا سورة فقرأ انا اعطنيك الكوثر ثم قال اتدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة آنيته عدد نجوم السماء بختلج العبد منهم فاقول يارب اذه من امتي فيقال ماتدري ما احدثت بعدك وفي الصحيح حوضي مسيرة شهر و ماء ابيض من الورق و ربحه اطيب من المسك و كيزانه كنجوم السماء من

شرب منه لم يظلم بعدة ابداء وفي رواية لمسلم يشخب فيه ميزابان من الجنة وفي لفظ لغيره يغث فيه ميزابان من الكوثر وروي ابن ماجة حديث الكوثر نهر في الجنة حافته الذهب مجراه على الدر والياقوت تربته اطيب من المسك اشد بيضا من الثلج [ و ] ان [ الصراط ] وهو كما في حديث مسلم جسر ممدود على ظهر جهنم ادق من الشعر واحد من السيف [ حق ] ففي الصحيح يضرب الصراط بين ظهري جهنم ويمر المؤمنون عليه نارهم كالبرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير واشد الرجال حتى يجي الرجل ولا يستطيع السير الا زحفاً في حافته كلاليب معلقة مامورة باخذ من امرت باخذة فمخدوش ناج و مكردس في النار [ و ] ان [ الميزان حق ] وله لسان و كفتان تعرف به مقادير الاعمال بان توزن صحفها به قال الله تعالى و نضع الموازين القسط ليوم القيامة الاية و روي الترمذي و حسنه حديث يصاح برجل من امتى على رؤس الخلائق و تشر عليه تسعة و تسعون سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتذكر من هذا شيا اظلمك كذبتني الحافظون فيقول لا يارب فيقول انك عذر فيقول لا يارب فيقول بلئى ان لك عذد نا حسنة و انه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمداً عبده و رسوله فيقول احضروا و انك فيقول يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة و البطاقة في كفة فطاشت السجلات و ثقلت البطافة و لا يقبل مع اسم الله شئى قال الغزالي و القرطبي و لا يكون الميزان في حق كل احد فالسبعون الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا يرفع لهم ميزان ولا ياخذون صحفاً [ و ] ان [ الشفاعة حق ] وهي انواع اعظمها الشفاعة في فصل القضاء

## حق والشفاعة حق وروية المؤمنين له تعالى حق والمعراج بجهد

والراحة من طول الوقوف وهى مختصة بالنبى صلى الله عليه وسلم بعد تردد الخلق الي نبى بعد نبى الثانية الشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير حساب قال الذوري وهى مختصة به وتردد في ذلك الفقهاء ابن دقيق العبد والسبكي الثالثة الشفاعة يمدن استحق النار ان لا يدخلها قال القاضي عياض وليست مختصة به وتردد فيه الذوري قال السبكي لم يرد تصريح بذلك ولا ينفيه الرابعة الشفاعة في اخراج من ادخل النار من الموحدين و يشاركه فيها الانبياء والملائكة والمؤمنون الخامسة الشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لعلها وجوز الذوري اختصاصها به السادسة الشفاعة في تخفيف العذاب عن استحق الخلود في النار كما في حق ابي طالب وفي الصحيح انا اول شافع و اول مشفع وانه ذكر عذبة عمه ابوطالب فقال لعله تنفعه شفاعتى فيجعل في ضحضاح من نار وروى البيهقي حديث خبرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتي الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم و الكفى اثرونها للمتقين لا ولكنها للمذنبين المذلوذين [ و ] ان [ روية المؤمنين له تعالى ] قبل دخول الجنة و بعده [ حق ] قال الله تعالى وجوه يومئذ ناصرة الى ربها ناظرة وفي الصحيحين ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تصارون في روية القمر ايملة البدر فقالوا لا يا رسول الله فقال هل قصارون في الشمس ليس دورنها سبحانه قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترون ربكم كذلك الحديث وفيه ان ذلك قبل دخول الجنة و روى مسلم حديث اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول

الله تعالى هل تريدون شيئاً ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة و تَنجِنَا من النار فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الي ربهم وفي رواية ثم تلا هذه الاية للذين احسنوا الحسنى و زيادة ابي الحسنى الجنة و الزيادة النظر اليه تعالى و تحصل بان يذكشف انكشافاً تاماً منزلها عن المقابلة و الجهة و اما الكفار فلا يرونه لقوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون المواقف لقوله تعالى لا تدركه الابصار اى لا تراه المخصص بما سبق [ و ] ان [ المعراج بحسد المصطفى ] صلي الله عليه و سلم الي السموات بعد الاسراء به الى بيت المقدس يقظة [ حق ] قال تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الآية و قال صلي الله عليه و سلم اتيت بالبراق و هو دابة ابيض طويل فوق الحمار دون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس الى ان قال ثم عرج بنا الى السماء الحديث رواه مسلم وقيل كان الاسراء والمعراج بروحه لقوله تعالى و ما جعلنا الرويا التي اريذاك الا فتنة للناس و لما روى ابن اسحاق في السيرة ان معاوية كان يقول اذا سئل عن الاسراء كانت رؤيا من الله صادقة و ان عائشة رضى الله عنها قالت ما فقدت جسد رسول الله صلي الله عليه و سلم و انما اسرى بروحه و أجيب عن الاية بان قوله فتنة للناس يؤيد انها رويها عين اذ ليس في الحلم فتنة و لا يكذب به احد و قد صح ان ابن عباس كان يقول هي رؤيا عين اريها وقيل ان الاية نزلت في غير قصة الاسراء و عن قول عائشة بانها لم تكن حينئذ زوجة اذا الاسراء قبل الهجرة و انما بنى بها بعدها وقيل كان الاسراء يقظة و المعراج مناماً و قيل كان مرتين مرة يقظة و مرة مناماً و قد بسطنا ذلك في شرح

## المصطفى حق و نزول عيسى قرب الساعة و قتله الدجال حق

الاسماء الذبوية و روى كعب ان المعراج مرقاة من فضة و مرقاة من ذهب و روى ابن سعد انه مفضد بالملووء [ و ] ان [ نزول عيسى ] ابن مريم عليه السلام [ قرب الساعة و قتله الدجال حق ] وفي الصحيح لينزل ابن مريم حكما عدلا فلا يكسرن الصليب و ليعتلن الخنزير و يصعن الجزنة الحديث و روى الطيالسي في مسنده حديث انا اولي الناس بعيسى بن مريم فاذا رايتهم فاعرفوه فانه رجل مربع الي احمره و البياض كان راسه يغطر ماء و ام يصبه بلل انه يكسر الصليب و يقتل الخنزير و يقبض المال حتى يهلك الله الملل في زمانه كلها غير الاسلام حتى يهلك الله في زمانه مسيح الضال الاعور الكذاب و يقع الامنة في الارض حتى يرعي الاسد مع الابل و الذمير مع البقر و الذياب مع الغنم و يلعب الصبيان مع الحيات فلا يضر بعضهم بعضا يدقى في الارض اربعين سنة ثم يموت و يصلي عليه المسلمون و يدفونه و في رواية انه يمكث في الارض سبع سنين قيل و هي الصواب و المراد بالاربعة في الرواية الاولى مدة مكثه قبل الرفع و بعده فانه رفع له ثلث و ثلاثون سنة و في صحيح مسلم ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق و في رواية امر اكبر من الدجال و في مسند احمد من حديث جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين و ادبار من العلم و له اربعون ليلة يسبحها في الارض اليوم منها كالسنة و اليوم منها كالشهر و اليوم منها كالجمعة ثم سائر ايامه كايامكم هذه و له حمار يركبه عرض ما بين اذنيه اربعون ذراعا فيقول للناس انا ربكم و هو اعور و ان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مو من كاتب و غير كاتب يرد

## و رفع القرآن حق وان الجنة والذار مخلوقتان اليوم وان الجنة

كل ماء ومنهل الا مكة والمدينة حرمهما الله عليه وقامت الملائكة بابوابهما  
ومعه جبال من خبز والناس في جهد الامن اتبعه ومعه نهران انا  
اعلم بهما منه نهر يقول الجنة ونهر يقول النار فمن ادخل الذي يسميه  
الجنة فهو في النار ومن ادخل الذي يسميه النار فهو في الجنة قال  
ويبعث معه شياطين تكلم الناس ومعه وتذة عظيمة يامر السماء  
فتمطر فيما يرى الناس ويقتل نفسا ثم يحييها فيما يرى الناس فيقول  
للناس ايها الناس هل يفعل مثل هذا الا الرب فيفر الناس الي  
جبل الدخان بالشام فيأتيهم فيحاصروهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهدا  
شديدا ثم ينزل عيسى في السحر فيقول ايها الناس ما يمنعكم ان  
تخرجوا الى هذا الكذاب الخديث فينطلقون فاذا هم بعيسى فتقام الصلوة  
ويقال له تقدم يا روح الله ويقول ليتقدم امامكم فليصل بكم فاذا  
صلوا صلوة الصبح خرجوا اليه فحين يراه الكذاب يذمات اي يذوب كما  
يذمات الملح في الماء فيقتله حتى ان الشجر والحجر ينادي يا روح الله  
هذا يهودي فلا يترك ممن كان يتبعه احدا الا قتله وفي الصحيح  
احاديث بمعنى ذلك [ و ] ان [ رفع القرآن حق ] روى ابن ماجه  
من حديث حذيفة يدرس الاملام كما يدرس وشي الثوب حتى  
لا يدري ما صيام ولا صلوة ولا نسك ولا صدقة ويسري علي كذاب  
الله في ليلة فلا يبقى في الارض منه اية وروى البيهقي في شعب  
الايمان عن ابن مسعود انه قال اقروا القرآن قبل ان يرفع فانه لا تقوم الساعة  
حتى يرفع قالوا هذه المصاحف ترفع فكيف ما في صدور الناس قال